الدرس الثاني: سياسة مكافحة التضخم المالي

☒ اولا: تعريف التضخم المالي

لتضخم المالي هو الارتفاع في المستوى العام للأسعار وارتفاع في مستوى التكاليف وما يترتب على ذلك من تدهور في القوة الشرائيّة للنقود

او بشكل ربط

ارتفاع السيولة ← تعزيز القدرة الشرائية ← ارتفاع في الطلب على الاستهلاك (الطلب > العرض) ← ارتفاع الاسعار ← تضخم المالي

☒ ثانيا اسباب التضخم المالي

i. ***الزيادة العالية في الرواتب و الاجور لكل من القطاعين العام والخاص←***
ارتفاع السيولة ← ارتفاع القدرة الشرائية ← ارتفاع الطلب على الاستهلاك بالنسبة للعرض← ارتفاع الاسعار ← تضخم المالي

ii. ***عدم القدرة الانتاج الوطني من تلبية حاجات السكان بالاضافة عدم قدرة الدولة على الاستيراد من الخارج← ارتفاع الطلب على الاستهلاك بالنسبو للعرض← ارتفاع الاسعار← تضخم المالي***

iii. ***الاحتكارات بجميع انواعها←ارتفاع اسعار ← تضخم المالي***

iv. ***الارتفاع الكبير لنفقات الدولة العامة ← ارتفاع المداخيل الذين يبيعون الدولة سلع وخدمات← ارتفاع حجم السيولة← ارتفاع القدرة الشرائية← ارتفاع الطلب على الاستهلاك بالنسبة للعرض← ارتفاع الاسعار← تضخم المالي***

v. ***زيادة الطلب على القروض المصرفية سيما المعدة للاستهلاك← ارتفاع السيولة← ارتفاع القدرة الشرائية← ارتفاع الطلب على الاستهلاك بالنسبة للعرض← ارتفاع الاسعار← تضخم المالي***

☒ ثالثا انعكاسات التضخم المالي

أ- ***عجز بالميزان التجاري وذلك من خلال***

التضخم المالي ←ارتفاع العناصر التي تتألف منها كلفة الانتاج← ارتفاع كلفة الانتاج← ارتفاع الاسعار← انخفاض و تدهور القدرة التنافسية للانتاج الوطني← تراجع الطلب على الانتاج المحلي في الداخل و الخارج← الاستيراد >ا التصدير ← عجز بالميزان التجاري

ب- ***إعادة توزيع للمداخيل بطريقة غير عادلة (تفاوت اجتماعي) وذلك من خلال***

التضخم المالي يعني ارتفاع في الاسعار← زيادة ارباح التجار والمنتجين←تدهور القدرة الشرائية لأصحاب الدخل المحدود والثابت← تفاوت اجتماعي

ت- تراجع الاستثمار وذلك من خلال

التضخم المالي ←ارتفاع العناصر التي تتألف منها كلفة الانتاج← ارتفاع كلفة الانتاج← ارتفاع الاسعار← انخفاض و تدهور القدرة التنافسية الوطني ← تراجع الطلب على الاستهلاك← تراجع الاستثمار

ث- التدهور في سعر صرف العملة الوطنية وذلك من خلال

التضخم المالي←تراجع القدرة الشرائية للنقد الوطني بذات معدل التضخم←تخلي المواطنين عن عملتهم الوطنية مقابل الحصول على العملات الصعبة ← ارتفاع اسعار العملات الصعبة مقابل العملة الوطنية← تدهور سعر صرف العملة الوطنية

☒ رابعا: سياسات معالجة / مكافحة التضخم المالي

السياسة المعالجة	السبب	الاداة أو الوسيلة المناسبة
1- سياسة ضبط الاسعار	- الاحتكارات - الارتفاع الجنوني لأسعار السلع الضرورية	• تحديد اسعار بعض السلع الضرورية • فرض هامش للربح على المتجرين بالسلع الضرورية
2- سياسة المالية أو الموازناتية	- الارتفاع الكبير في نفقات الدولة	• تخفيض النفقات العامة • زيادة الضريبة على الدخل والأرباح
3- سياسة النقدية	- افراط المصارف في تقديم القروض المصرفية	• زيادة معدلات الفائدة على القروض المعدة للاستهلاك • فرض سقف على منح القروض المصرفية بمثابة نسبة من مجموع الودائع • فرض سقف على نسبة زيادة القروض المصرفية من شهر لآخر • فرض احتياطي الزامي بمثابة نسبة مئوية من مجموع الودائع
4- سياسة الدخل	- الزيادات التي تلحق بالرواتب و الآجور التي تؤدي الي تضخم مالي بشكل مزدوج (زيادة الرواتب و الاجور ← ارتفاع القدرة الشرائية ←ارتفاع الطلب على الاستهلاك بالنسبة للعرض← ارتفاع الاسعار← تضخم مالي و زيادة الرواتب و الآجور ← ارتفاع كلفة الانتاج← ارتفاع الاسعار← تضخم مالي)	• فرض سقف على معدل زيادة الأجور و الرواتب بنفس معدل الانتاجية على الصعيد الوطني

#خدمتكم_شرف_لنا

كما يوجد هناك " السياسات الاستثنائية" والتي هي سريعة المفعول وتستخدم لفتره قصيرة و في ظروف استثنائية لأن لها انعكاسات اق و اج , ومن السياسات التي تتضمنها

1) سياسة تقليص الطلب على الاستهلاك (لا تستخدم الا في حالة محددة)

- وسائلها أو أادواتها

- **رفع معدلات الضرائب على الارباح و المداخيل ← تقليص القدرة الشرائية ← تراجع الطلب على الاستهلاك بالنسبة للعرض ← انخفاض الاسعار← انخفاض التضخم المالي**
- **تنشيف القروض المصرفية ← انخفاض حجم السيولة المتداولة ← تقليص القدرة الشرائية ← تراجع الطلب على الاستهلاك بالنسبة للعرض ← انخفاض الاسعار ← انخفاض التضخم المالي**

سلبياتها : احباط الاستثمارات / تراجع النمو الاق / انخفاض التضخم المالي

2) سياسة ضبط أسعار القطع (تستخدم في حال كان تدهور سعر صرف العملة أو المضاربات سببا للتضخم المالي)

- وسائلها أو ادواتها

- **تحديد صرف الزامي للعملة الوطنية مقابل العملات الاجنبية**

3) سياسة التقنين (تستخدم في كان عرض احدى السلع الضرورية جدا أقل من الطلب عليها" مثلا الكهرباء في لبنان")

- أدواتها أو وسائلها

- **قسمة الكمية المتوفرة من هذه السلعة على عدد المقيمين لتحديد حصة كل مقيم ومن ثم تحديد سعر لهذه السلعة وفرض بيعها بموجب قسائم**